

بلومبيرغ: كندا تقدم عرضا للسعودية لإنهاء الأزمة الدبلوماسية بين البلدين وتحذرها من امتداد الأزمة

كشفت وكالة "بلومبيرغ" الأمريكية، عن وجود مبادرة جديدة من الحكومة الكندية، مؤكدة أنها قدمت عرضا أخيرا للمملكة العربية السعودية، لإنهاء الأزمة الدبلوماسية التي انفجرت بعد موقف أوتاوا من حالة حقوق الإنسان المتردية في المملكة.

وأفادت الوكالة الأمريكية، بأن كندا عرضت على السعودية عقد اجتماع بين وزيري خارجية الدولتين، كريستيا فريلاندر وعادل الجبير، الأسبوع المقبل لبحث سبل تسوية الأزمة الدبلوماسية بين الطرفين. وذكرت الوكالة، في تقرير نشرته الجمعة، أن "كندا تمد غصن زيتون إلى السعودية لتفادي الأزمة الدبلوماسية طويلة الأمد التي ألفت بتداعياتها على الشركات الكندية والطلاب السعوديين في الجامعات الكندية"، ولكنها حذرت أنه في حالة فشل هذا اللقاء فستمتد الأزمة إلى مدى طويل.

ونقلت الوكالة، عن مسؤول حكومي كندي، تأكيده أن "أوتاوا تتطلع إلى عقد اجتماع بين فريلاندر والجبير على هامش الدورة المقبلة للجمعية العامة للأمم المتحدة والتي ستطلق في نيويورك الأسبوع المقبل". وحسب التقرير، سيوضع على المحك في هذا اللقاء، إن تم، قرار السعودية بتجميد التعاون مع الشركات الكندية التي تنفذ مشاريع في أراضي المملكة وكذلك مصير التعاون بين الدولتين في المجال الطبي. واندلعت الأزمة الدبلوماسية بين السعودية وكندا الشهر الماضي، بعد أن طالبت أوتاوا الرياض بالإفراج عن حقوقيين سعوديين اعتقلتهم، واتهمت السعودية كندا بالتدخل في شؤونها الداخلية، واستدعت سفيرها من أوتاوا، وطردت السفير الكندي لديها، وأعلنت عن تجميد التعاملات التجارية والاستثمارات الجديدة بين البلدين.

كما أعلنت شركة الخطوط الجوية السعودية وقف رحلاتها الجوية من وإلى مدينة تورنتو الكندية، إضافة لذلك قررت وزارة التعليم السعودية، إيقاف برامج البعثات والتدريب والزمالة إلى كندا، وإعداد خطة عاجلة لنقل جميع الملتحقين بهذه البرامج البالغ عددهم قرابة 17 ألف شخص مع أسرهم إلى دول أخرى.

(سبوتنيك)

